

## حملة السلام الشعبية السلسلة البشرية



### "بيان صحفي"

#### قرار بتأجيل السلسلة البشرية ... احتجاجا على سياسة الاحتلال

في الوقت الذي تمتد اليد الفلسطينية تساندها قوى السلام الدولية ، لتشكيل سلسلة بشرية مشتركة تؤكد البعد الوطني والإنساني والأخلاقي في حق الشعب الفلسطيني في تحقيق آماله وطموحاته واقامته دولته الفلسطينية المستقلة، فان الحكومة الإسرائيلية عملت بكل طاقاتها وبشئ الوسائل لإحباط ومنع تنفيذ مشروع وطني سلمي يشارك فيه أنصار السلام في العالم (السلسلة البشرية ) فالطريقة التي عوملت بها الوفود الأوروبية لدى وصولها مطار اللد وطردها واعادتها الى بلادها بعد احتجاز بعضها لساعات طويلة، دليل يكشف للعالم الوجه الحقيقي للحكومة الإسرائيلية ، وسياستها المتطرفة من الحقوق الشرعية والثابتة للشعب الفلسطيني والتي أقرتها الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة .

ان حملة السلام الشعبية تستنكر الإجراءات الإسرائيلية التي حالت دون تنفيذ السلسلة، وتعتبر ذلك إشارة من الحكومة الإسرائيلية في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية و الإنسانية والحضارية في العيش بحرية وأمان وسلام، الأمر الذي يدفع الأمور الى الوراء، وينذر بحالة متصاعدة من التوتر وسفك الدماء ويدخل المنطقة بأسرها في دوامة من عدم الاستقرار .

وتعتبر اللجنة ان تقطيع اوصال الاراضي الفلسطينية وعزلها واعادة احتلالها، ومحاصرة الاخ الرئيس القائد ابو عمار، وامتهان كرامة الانسان الفلسطيني، وحرمانه من حقه في العلاج الصحي والتعليم والعمل والتنقل بحرية، اضافة الى ما يجري من تدمير بنية مؤسساته الخاصة والعامة، خطوات مبرمجة تقوم بها حكومة شلون لاشغال فتيل الحرب في المنطقة، والعودة بها الى الوراء، بدلاً من العمل للعيش بامان وسلام في دولتين لشعبيين.

ان الاستعدادات التي جرت لاقامة السلسلة البشرية "تظاهرة وطنية سلمية" هدفت اضاءة الشموع في المنطقة التي بات يتهددها ظلام الحقد والكراهية وسفك الدماء. وفي إقدام الحكومة الاسرائيلية على ابقاء المنطقة في ظلام من خلال ما تفرضه على ارض الواقع، فان اللجنة المنظمة للسلسلة البشرية تحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما يجري في الاراضي الفلسطينية ، واحتجاجاً على الاحداث الجارية فانها تعلن عن تأجيلها لفعالية السلسلة البشرية والتي كان من المقرر اقامتها يومي ٢٨-٢٩ جزييران ٢٠٠٢ الى اشعار آخر. وتدعو المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل الجاد والتدخل الفوري لانقاذ المنطقة ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وضممان كرامته وحرية في تحرره من الاحتلال واقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره .